



ثمنت الهيئة العليا للمفاوضات الموقف الفرنسي الذي عبر عن التزام فرنسا بالحرص على السلام الدولي، وعبرت عن تقديرها للجهود التي بذلتها فرنسا لوقف معاناة الشعب السوري، خاصة موقفها مما يجري في مدينة حلب، واستهجنت في بيان لها اليوم الاثنين الدور السلبي الذي تلعبه روسيا داخل مجلس الأمن والذي من شأنه دعم الإرهاب واستمرار الحالة المأساوية التي تحيط بمدينة حلب.

وأضافت "أن هذا ما فرض عليها عزلة دولية برفقة نظام الأسد بعد استخدامها حق النقض "الفيتو" المدان بشدة في مجلس الأمن يوم أمس ضد مشروع القرار الفرنسي، وتقديمها لمشروع قرار يدعم الأسد وإرهابه ويفعل حماية الشعب السوري، مبدية استغرابها (هيئة المفاوضات) من موقف جمهورية مصر العربية لدعمها للمقترح الروسي"، ومشيرة في الوقت ذاته إلى أن العار الذي لحق بروسيا بعد رفع مندوبها منفرداً "الفيتو" ضد مشروع القرار الفرنسي لن ينساه السوريون ولن يمحوه تقادم الزمن، كما أنها سابقة في تاريخ مجلس الأمن أن تقوم الدولة الرئيسة بتعطيل مشروع قرار يحفظ دماء الأبرياء".

في سياق متصل، أكد المتحدث باسم الهيئة العليا للمفاوضات سالم المسلط "أن النظام وحلفاءه ارتكبوا جرائم حرب مما أدى لانسداد العملية السياسية، معتبراً روسيا وإيران قوتاً احتلال، ودعا الجامعة العربية للتدخل الفوري لحماية استقلال سوريا، كما دعا مجلس الأمن لاعتماد قرار ملزم لوقف القصف والتغيير الديمغرافي، واصفاً تجاهل الأمم المتحدة لعمليات التهجير الممنهج بأنها "عار".

وأضاف "لا نقبل بوجود بشار الأسد في حاضر أو مستقبل سوريا"، مؤكداً أن النظام لم ولن يكون شريكاً لصنع السلام، كما دعا لدعم المعارضة السورية من أجل حماية المدنيين في سوريا.